الأمـــــل
للسفريات والسياحة والشحن ذ.م.م
رحلات مثيرة إلى أوروبا: زيلامسي، فيينا، ميونخ، انترلاكن، كابرون، سالزبورغ، انسبروك، زيورخ.
تبدأ الأسعار من ٣٣٥ دينار للشخص الواحد في غرفة مزدوجة
الإقامة+الإفطار اليومي+المواصلات+الرحلات السياحية

محمد بن عبدالله عيسى المناعي

ولدتُ في قرية قلالي عام 1935 في عائلة تمارس مهنة الطواشة وهي تجارة الجدود، وعشت وأنا بين جدي وأبوي في مجالسهم يومياً، جدي كان عنده مجلس يومي وأبوي عنده مجلس في قلالي، وكان المجلسان مفتوحين لأي زائر، وكان الشيء الجيد أنهم يتناقلون من خلاله أخبار الديرة، فلان بيتزوج، فلان خاطب، فلان يبني، فلان طاح بيته، فلان صار مريض، وبعدين يسمعون أشعار أو موّال أو حديث أو يسمعون قرآن، ويتكلمون في الشيء اللي ينفع الناس، وما كان المجلس يستغرق أكثر من ساعة، وانا أتوقع ان المجالس في البحرين في تلك الفترة كانت على نفس المنوال.

كان اللي يقدر يبني مجلس ويتحمل النفقات يعمل له مجلس وأهل الفريج يجونه ويتزاورون معاه، طبعاً ما كانت في زيارات خارجية، يعني ما يجونك من شمال المحرق يروحون حق واحد مجلسه بعيد، فكان الزوار هم أهل الفريج فقط أو ناس يجونك معزومين إذا عندك مناسبة أو زواج، مو مثل الحين تسكن في قلالي وتزور الزلاق أو تروح تزور ناس في عسكر في نفس الليلة! وهذه ما كانت موجودة، فكانت الإمكانيات غير متسهلة مثل الحين، لأن أولاً الربط بين المنامة والمحرق كان رابط بحري فلازم سفينة تنقلك ولذلك يصعب التنقل، وثاني شيء تمشي من الجنوب إلى الشمال ما تلحق لأن المجلس دائماً عقب صلاة العشاء وفترته قصيرة يعني ساعة بالكثير، فإذا إنت بتمشي من الجنوب إلى الشمال بتخلص الساعة بتوصل والمجلس خلص، ولذلك يعتمد المجلس على زوار الفريج وكانت الحياة بسيطة يعني شاي وقهوة ومع السلامة.

هناك وايد مجالس مستمرة من ذاك الوقت مثل مجلس بن هندي مازال مستمر من أيام جدهم ولم يتوقف ولا يوم، ومجلس البوعينين مستمر ومجلس بوحجي لا يزال مستمر، ومجلس عبدالرحمن الزياني، فالعيال والأحفاد هم الذين واصلوا المسيرة ما انقطعوا ولا توقفوا حتى يوم مات عبدالرحمن، فالمجلس موجود وما توقف.

مجالس الشيوخ كثيرة أيضاً، عندهم مجالس الشيخ محمد بن عيسى والشيخ عبدالله بن عيسى والشيخ سلمان بن حمد والشيخ عبدالله بن خالد والشيخ محمد بن علي والشيخ سلطان بن أحمد ومجلس الشيخ عبدالله بن خالد للحين موجود ما انقطع، وكذلك مجلس الجلاهمة ومجلس جبر المسلم لا يزال مستمر في الحد.

كذلك وايد مجالس توقفت إما بسبب الانتقال إلى دولة أخرى أو الانتقال من مدينة إلى مدينة، يعني أنا لما جيت المنامة ما كان في إمكاني أسوي لي مجلس لأني ماعرف أحد في المنامة.

أسلوب الحياة تغير، صارت كثيرة الحركة والشغل ودخلنا في التجارة وصارت اللقاءات التي تسويها الشركات والسفارات، فإذا إنت تعودت على اللقاء بأصحابك وربعك فبتلاقيهم في الاستقبالات اللي تعملها السفارات أو الشركات أو البنوك أو المؤسسات، فصارت عندك وسيلة للالتقاء بأصدقائك ومعارفك، لين جات الموجة الجديدة ذي والناس سوت مجالس كثيرة خاصة في رمضان فطلعت مجالس رمضان، وأخذوا الفكرة من الكويت، أول ما في مجالس أسبوعية والمجالس كانت يومية، ولذلك لما رحت الكويت والمجالس انتشرت فيها كانوا يعملون مجلس أسبوعي عشان يعطون مجال للناس اللي ساكنين في نفس الحي مرة عندك ومرة عندي ومرة عنده، ولذلك كل واحد صار يسوي مجلس يوم في الأسبوع واتفقوا على ذلك وفي بعضهم في رمضان وبعضهم على طول السنة.

في المجالس القديمة كانت تحل المشاكل، كان كل فريج فيه كبير، إما ثري أو شيخ علم، يعني كل فريج لازم عنده شخص يعتبر المرجع للفريج كله، فيلجأون له في الخلافات، إذا أنا اختلفت وياك على شيء نلجأ له، وحكمه مقبول ويفصل بينهم، وانا جدي كان ها اللون وأبوي بعد مثله، وساعات كان يدفع أو يسدد المبلغ إذا اثنين واحد مداين الآخر وهذا الأخير عاجز عن الدفع أو ما يعترف بالمبلغ يقوم أبوي يدفع المبلغ ويحل المشكلة، وهذه أنا شاهدتها أكثر من مرة وهذه عادات العرب في الأحياء والعائلات الكبيرة.

ليس هناك فرق بين المجالس القديمة والحالية، لأن غرضها التواصل وانتقال الأخبار السارة أو أخبار الحي، الآن الأخبار ما يحتاج المجالس تنقلها لأنها تنقلها الجرايد والراديو والتلفزيون فأنت ما تحتاج تقول إيش صار في الديرة، والحين أخبار المجتمع تلاقيها كل يوم الصبح وانت تتفطر، فما تحتاج تسأل إيش صار في الديرة، فالأخبار عندك سهل الوصول إليها.

المجلس لم يتغير، فهو يهدف إلى اللقاء والمعرفة، لأنك إذا ابتعدت عن الناس وما تشوفهم قلت أهميتك بالنسبة لهم، ولكن لما تشوفهم باستمرار عندهم مناسبات عندهم، عزاء تروح زواج تروح وانت عندك زواج يجونك وعندك عزاء يزورونك، فالترابط هذا مستمر وهذه صفة زينة تخلي الناس مترابطة على طول.

هذا الدور الذي كانت تقوم به المجالس في الصلح لم يعد موجوداً الآن فالآن عندك خيارات وأول لم يكن هناك خيارات، في القرية ما عندك مركز شرطة، وعشان تروح المحكمة مشقة كبيرة في الانتقال وشغلة طويلة، فإذا إنت عندك خلاف بسيط يعني مثلاً جارك طاحت طوفته وطلع شوي عليك تروح حق رئيس الحي يعرف حدود بيتك والجيران يعرفون حدود بيتك ويردونه إذا هو غلطان أو ياخذون موافقة الجار وتنتهي المشكلة، أو مثلاً واحد سلفته وما عطاك فيروحون لرئيس الحي ويحاول يساعدهم أو لو إنه متعسر يقدرون يسوون له إعانة يجمعون له مبلغ ويسددون، والأمور تغيرت الحين، الحين في جمعيات خيرية والزكاة لأن الزكاة تعطيها للجمعيات الخيرية أو صندوق الزكاة في وزارة العدل، فإنت ما تحتاج الحين وأمور كثيرة انحلت وإذا انت اختلفت مع واحد فتروحون

انطلق إلى ماليزيا وسنغافورة بـ 129 دينار بحريني
الإقامة 6 ليالي+المواصلات+الإفطار اليومي+
الرحلات السياحية

عمرة رمضان تبدأ الأسعار من 242 دينار
للشخص الواحد في غرفة مزدوجة
الإفطار اليومي+الموصلات

17292001 17293003
@alamaltour @alamaltour
www.alamaltravel.com

لواحد من بينكم من نفس المهنة تحتكمون له أو تروح مركز التحكيم أو تروح المحاكم فعندك بدائل ولذلك المجالس الحين ما تقوم بهذا الدور.

والآن كثرت القضايا مع زيادة السكان، يعني إذا تشوف البحرين عدد سكانها في عام 1950 ما يتجاوز 100 ألف توزعها على مدن البحرين والقرى ما يطلعون ألفين في كل قرية وكم خلاف بيصير بين الألفين؟! الآن عدد البشر زاد وتنوع العمل، أول عندهم الغوص أو الزراعة أو التجارة ما في مهن غير، إذن حلها سهل، خلاف المهن الحين كم مهنة موجودة! وبعدين صار في وافدين وفي أجانب وفي عمالة، يعني مثلاً يتفق وياك البنّاي إنه يبني لك بيت مثل بيت فلان وبناه وخلاص انتهت العملية لكن إذا حطيت مواصفات فنية وبدأ يخالفها صارت عليه غرامة يروح يدفعها وإلى آخره، نظام الحياة تغير ولذلك لازم تتغير المجالس.

الحين صار شيء اسمه تخصص، ولذلك الخلاف على البناء مثلاً ما يقدر يحله المجلس، لازم يروحون حق أخصائي، صار في قوانين، ولذلك المجلس ما يقدر يحلها، لازم تروح حق قانوني، وخلافك اللي بينك وبين الآخر ينظمه القانون وهذا الدور ما يقدر يقوم به المجلس، هل المفترض في المجلس يكونون كلهم مطلعين على الخبرة وعلى المهن وعلى وعلى؟، موب شرط، المجلس غرضه الأساسي التواصل وبعض الترفيه، فالبعض في المجالس الآن يلعب الورقة وبعضهم يلعبون الكيرم وبعضهم يسولفون في السياسة وبعضهم يسولفون في الدين، فالمجالس مختلفة وكل واحد له نشاط، وفي الماضي لم يكن هناك هذا النشاط، وكان فقط هناك تبادل أخبار الفريج أو أحد عنده قصيدة أو موال يقوله أو أحد يتطوع ويحدثهم والآن توعية الحياة تغيرت.

تدخّل المجالس في الشأن السياسي يعتبر سلاحاً ذا حدين إذا تدخل المجلس في شيء من غير اختصاصه، ولابد أنه في هذه الحالة سيكون هناك فريقين فريق مع اليمين وفريق مع اليسار فإذا انتشرت المجالس اللي مع اليمين كان فيها خير وإذا انتشرت المجالس اللي مع اليسار ما يجي منها إلا الخلاف والشقاق، وكذلك الأمر بالنسبة للطرف الآخر اللي هو مع النظام، قد يتحيز ويصر على رأي معين وإلى آخره، إذن التوسط، ما في الحين صار في عندك معارضة وعندك موالاة، في الماضي المجالس ما كانت ها اللون، الفريج أي فريج فيه خليط من كل الأجناس، وكلهم من أهل الفريج لكن اتجاههم واحد، ولذلك الحين إنت اشلون تخلي المجلس ينوب عنك في التوجيه؟ علشان ينوب عنك في التوجيه لازم يكون مؤهل، التوجيه الحين أصبح تدخل فيه علوم، علم النفس والاجتماع والسياسة، واليوم موب كلام مجلس يغير رأي الناس، اليوم الناس اللي جاي عنده شهادة دكتوراه واللي عنده ماجستير وأقل واحد عنده بكالوريوس، ما تقدر أنت بقدرة المجلس البسيطة أو صاحب المجلس البسيط تحدث ذلك التأثير، اليوم لازم يمسكونه أخصائيين، يعني افترض إنت تبغي تتكلم اليوم عن الوعي بالتطعيم ضد شلل الأطفال، المجلس يتبناها ما يقدر.

خلنا من السياسة لأن السياسة إما ضد أو مع وهذا خطر لازم الاثنين يتلاقون ويصيرون معاً ليش معاً؟ مع الوطن المهم الاثنين يتلاقون ويكونون مع الوطن، شنو اللي ينفع الوطن والنظام، والملك الله يطول عمره فاتح بابه لأي شيء يفيد الوطن عنده استعداد إنه يسويه، وهذا مخليه مريح الناس ومريح نفسه، وهو بعد يرتاح إذا ينفذ مطالب الناس والناس ارتاحت وانتهت المشاكل، لكن لما اثنين كل واحد يشتغل في اتجاه بدل ما يجمعون يفرقون، ولذلك يجب أن تكون رسالة المجلس مختلفة تماماً، اليوم علشان توجه الناس، توجيه الناس يجب أن يكون مدروس ومخطط ولا يمكن أن يسير بارتجال، ولا يمكن التحكم في العواطف ولا يمكن التحكم في الطائفية ولا يمكن التحكم في المصالح الشخصية، الآن في ناس لين يصوت لازم يحصل شيء، لكن الصوت قد يضر وقد ينفع وقد ينفع مؤقتاً ويضر بعدين، لذلك التوجيه الاجتماعي يجب أن يكون في يد أمينة وفي يد متخصصة، وهذا دور الأندية التي يجب أن تنشط في هذا المجال بالمحاضرات واللقاءات وإلى آخره وهذا موب دور المجلس، لأن المجلس دوره فردي وصاحب المجلس ما يقدر يسوي شيء.

مجالس البحرين في الماضي كانت مزيج ما في مجالس سنة ولا مجالس شيعة، فيها كل المواطنين، ولذلك إنت اليوم علشان تتكلم في شئون سياسية أو اقتصادية أو صحية أو إلى آخره كل هذه المجالات تبغي تخصص، لأن اللي بتلقي عليه المحاضرة هو عنده مستوى علمي أكثر منك يا صاحب المجلس، بتطلب من أحد يحاضر في المجلس هذه خاضعة لمقاييس دقيقة جداً بحيث اللي بتجيبه إذا بيتكلم مثلاً عن تنظيم الأسرة يتكلم صح في خدمة الوطن أو في مصالح مجردة، الشخص اللي بيجي يجب أن يكون مؤهل وبيفتي فتوى دينية يكون على مستوى راقي ومستوى علمي مؤهل مب أي فتوى، اليوم طلع ناس يكفرون، الفتوى لازم يستلمها مفتي ولازم يستلمها متخصص في الشريعة أو في العلم اللي بيتكلم فيه، الشريعة فيها علوم دين كثيرة وما ممكن يجي أي أحد يتكلم فيها، ولذلك لما تدخل في الحوار المجتمعي لازم يكون هناك جهات متخصصة، أما المجلس فهذا يقول شيء وهذا يقول شيء وهذا يبغي يزايد وهذا يقصر وهذي مو قواعد المجالس، أي تجمع لازم يمسكه ويقيده متخصص، واذا طرحوا نكت وسوالف أو أخبار خفيفة في المجلس معليه بس ما تدخل للعمق اللي يبغي له تخصص.

المجالس اللي تسوي لها برامج وسلسلة محاضرات فهذه يجب أن تكون فيها جهة متخصصة تنظم هذا الشيء، يعني صاحب المجلس لما يجي ويقول أنا عندي محاضرة في اليوم الفلاني في موضوع الزكاة لازم ياخذ موافقة وزارة العدل، وفي الطلاق لازم بعد ياخذ موافقة الوزارة على الشخص اللي بيحاضر، ويجي واحد يقول أنا عندي واحد متخصص في السياسة، لازم ياخذ موافقة من الجهة المختصة، لأن المجلس أو صاحبه مو قياس إنه يفصل من هو الصح ومن هو الغلط، إنت بتجيب مفتي هل إنت أعلم من اللي بتجيبه؟ طب اشلون تعرف قدرته؟ قدرته يعرفها اللي مسجله وهو مسجل في وزارة العدل والشئون الإسلامية، إذن إنت لازم وتقول لهم أبغي فلان يتكلم في الموضوع الفلاني، الآن المجتمع صار فيه تخصص لابد أن هناك جهة في الحكومة لها إشراف دقيق، وأنها توجه الناس إلى الصح، ما يصير انك تجيب أي واحد وتقول له تعال تكلم عن الزكاة، واختار أي واحد واقول له تعال تكلم عن شلل الأطفال ما يصير لابد ان يكون مؤهل وموافق عليه من الجهة المختصة، بغض النظر عن جنسيته ومذهبه ما لها علاقة أنا اتكلم فقط عن التخصص.

بالنسبة لدور المجالس في الانتخابات، أول شيء بالنسبة للمرشح ما ينزل الانتخابات إلا لما يكون متوافق عليه من السلطة إنه يكون ما عنده مخالفات، وحسن السيرة والسلوك وينطبق عليه قانون الانتخابات، هذا دور الحكومة، أما انتخابه أو لا فهذه مسئولية أهل الفريج، وبعض المرشحين يدفع فلوس وبعضهم يعيّش الناس على وعود وفي بعضهم الناس يروحون يترجونه إنه ينزل الانتخابات لأنه يتوسمون فيه الخدمة والنشاط والفائدة، وهذا متروك لخيار الناس، ومجرد المرشح ما حصل الموافقة على الترشيح فهو مؤهل إنه يصير عضو، فيبقى الآن دورك كمواطن تقييم المرشح وإذا بينزل وياه اثنين أو ثلاثة آخرين فعندك خيارات وتختار الأحسن.

المجالس لها دور في التقارب والتواصل الاجتماعي، وهذا دور مهم لأنه إذا تفككت الناس وما تعرف بعضها بعض أنا ماعرفك وإنت ما تعرفني وذاك ما يعرف أحد فبنكون صرنا مثل الأوروبيين كل واحد ما يعرف إلا واحد أو اثنين من جيرانه والباقي ما يعرفهم وهذا ما يناسبنا إحنا، لأننا مسئولين عن الجار ومسئولين عن الصدقات ومسئولين ندعو الناس ونزور المريض وهذا كله يطلبه منا الدين، فإذا فقدنا التواصل فقدنا هذه العادات، والدين يقول لنا زوروا المريض وعزوا في المتوفي وزوروا المتزوج باركوا له وافرحوا له وهذا التواصل كله مطلوب، وإذا انفقدت خلاص ما عاد في مهمة للمجالس، وكلما كثرت فهو خير وبركة.

أختم قولي بأن الله سبحانه وتعالى أنعم علينا في البحرين بقيادة حكيمة متمكنة من إدارة الحكم بتفوق وتميز، وهي تعاملت مع الأحداث التي مضت بدرجة راقية جداً وبمهنية يحسدونا الكثيرين عليها، وهذا دليل على حب القيادة لشعب البحرين وحبهم للعدالة والإنصاف.

أهنئ شعب البحرين وأهنئ القيادة بهذا التوافق الجيد واحنا الحمد لله رب العالمين، كثر من الناس يتمنون إن يوصلون لما وصلنا إليه، ولذلك علينا جميعاً أن نشكر الله على هذه النعمة، وكل مواطن يشكر القيادة على هذا التوافق والانسجام، قيادة متمكنة حكيمة حاطة العدل هي المقياس وهذا أحسن شيء تبغيه، إيش تبغي أكثر من هذا، اليوم نرى ثورات فشلت وقيادات فشلت وجمهوريات فشلت، لكن الحكم الأصيل المتوارث المتأصل ثابت وراسخ، ليش؟ لأنه ما ظلم الناس واشتغل على العدالة وحط العدل للجميع والعدل هو أساس الحكم، والله يديم علينا الأمن والأمان لبلدنا وكل عام وأنتم بخير.

تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة
الملك حمد بن عيسى آل خليفة
ملك مملكة البحرين

تنظم وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف
مسابقة البحرين العالمية لتلاوة القرآن الكريم عبر الإنترنت

quran.bh
أينما كنت... يمكنك المشاركة في أكبر مسابقة عالمية لتلاوة القرآن الكريم عبر الانترنت

40> العمر
المجال مفتوح للمشاركة للفئات العمرية حتى 40 سنة

الفترة
تمديد التسجيل حتى 5 سبتمبر 2014

منجم القراء
سيتم منح جائزة منجم القراء للمؤسسات القرآنية الأكثر مشاركة

جوائز المسابقة (جميع المبالغ بالدولار الأمريكي)

الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
25,000	20,000	15,000	10,000	5,000	2,500	2,500	2,500	2,500	2,500

القارئ العالمي
INTERNATIONAL QURAN RECITATION
quran.bh

للتسجيل أو الاستفسار
مركز الإتصال المحلي
8000 8001
مركز الإتصال الدولي
+973 7777 7333
@alqarialalami

الجهة المنظمة الراعي الرسمي الشريك التنفيذي الشريك الإعلامي الراعي الماسي الراعي الذهبي
ARCAPITA Gulf Air الأيام بنك البحرين الإسلامي الوطن